محاولات هادي

> مؤخراً تحدث الرئيس عبدربه منصور هادي في خطاب معايدة للشعب عن دور المعرفة في تأصيل قيم الحق والحرية والبناء وما في عدادها من مثل عليا لا تقبل الاجتزاء أو التفكيك بوصفها منظومة قيمية متكاملة تستوعب التطلعات المحتملة وتنجز مهام التحول التاريخي في حياة شعب اعتاد المجازفات ودأب على الارتخاء تحت تأثير الوعود العرقوبية للنخب السياسية بمعز وفاتها الاعتيادية من طوطم الشعارات المرفوعة وعوالم الكلام من أجل الكلام.

ربط الرجل بين زياراته واشنطن والرياض وقبلهما الدوحة من جهة ومن الأخرى تفاعلات الواقع بطريقة موضوعية يفهم منها تحذير قوى الصراع التقليدي من طبائعها في المراوغة وتأزيم الاوضاع أو اعتقاد القدرة على استغفال العالم والابقاء على مواقفه الداعمة ومنحه الاقتصادية لمساندة بلد تتلهى قياداته بفوضى السياسة والإدارة والاقتصاد وشؤون الحكم وهي تستمرء المضي على هذه الوتيرة المتذاكية كما لو أن التجديف العشوائي سيبقي سمة زئبقية لا تدركها رؤية وتقويم ومجاهر الأشقاء والأصدقاء الذين يرقبون أداء الأطراف المتشاكسة حينا والمؤتلفة أحيانا ولا يجدون لديها في حالتي الوفاق أو الخناق ما ينبئ عن حسن النية تجاه مصالح الشعب ولا الجدية الكافية لإخراج البلد من عنق الزجاجة ريثما تتمكن العجلة من التحرك صوب الوجهة السلمية والمسار الصحيح المؤديان إلى الاستقرار وتنمية مقدرات الشعب والحد من نزعات الانتقام والانتقام المضاد.

وفي أحاديث ومناسبات عديدة ظل الخطاب الرئاسي يذكر شعبه والعالم بما كانت عليه الأوضاع عند اندلاع الأزمة الطاحنة 11 - 2012م مرورا بالإجراءات المتخذة لرأب الصدع والسيطرة على الملف الأمني وتشكيل حكومة الوفاق وانتخاب رئيس الدولة وإعادة هيكلة القوات المسلحة والتئام الحوار الوطني على حين اغفلت التسوية السياسية منطلقات التغيير ومضامينه الاجتماعية وعمقه الفكري وركائز ديمومته مقتصرة رؤيتها على وفاق المحاصصات ورهن حاضر البلاد وقابلها لتوازنات التخلف بمعطاها السياسي الذي تصاغ حيثياته بعيدا عن قواعد المنطق ودواعي المصلحة الوطنية العليا وغالبا ما جرت المحاصصات خارج معايير عمل الدول وشروط الاحلال بمواقعها القيادية العليا.

في أوقات سابقة قاد المتنورون في اليمن حملاتهم النقدية ضد جماعة (الحوثي) وأسهبت الوسائل الاعلامية في تعرية نهجهم الاصطفائي المتخم بذخيرة التمييز الرسالي والاستعلاء السلالي -وراهنا- ما الذي يجعل الموقف مختلفا إن حدث هذا الاصطفاء بمعايير ولائية تفرضها قيادات الصف الأول من قيادات الاحزاب السياسية ذات الخبرة الواسعة في انتاج جينات الصراع وتحريك ادواته.

لهذه الاعتبارات يمكن النظر الى مضمون خطاب هادي وقراءة دلالاته المثارة لأول مرة بوصف ذلك مؤشرا على بداية مشهد وطني جديد ترتسم صورته في ذهن أوفر قادة اليمن حظاً لتصدر زمام المرحلة القادمة ومن يدري فربما كان ذلك المضمون عنوان تحول تاريخي يقود نحو يمن متحرر من أغلال التخلف والصراع.

وفي كلا الحالين يمكننا التفاؤل لكننا مدعوون للإحجام عن وضع الأمور على محطة البشرى،

> إن احتشاد سلبيات الماضي على طاولة حكومة وفاق تعمل بروح المغالبة يفضي لخراب القيم الخيرة لا تنميتها ويحيل المشاريع التنويرية الى تهم مجرمة و هرطقات مرفوضة وقرائن تعين الحكومة على إيقاع عقوباتها في حق المغضوب عليهم

أحمد الشرعبي

إذ تؤكد مجريات الشأن العام أن فرص بناء دولة مؤسسية حديثة في هذا البلد افلتت من يد الرئيس السابق خلال 3 عقود مضت وقد لا تكون متاحة اليوم لمجرد العثور على رجل دولة يحاول جاهداً خوض تحد البناء بينما ادواته الموروثة والعدة المتاحة أمامه مخصصتان لأغراض الهدم .. وأحسب أن مطالبته باختيار الأدوات القادرة على صنع التغيير باعثها الإحراج اكثر منها قناعة صادقة إذ لا أطراف الصراع بالداخل ولا الهواجس الاقليمية في الخارج يتفهمان الحاجة المشتركة لمشروع دولة حديثة في اليمن ! وإذن فعلى أي أساس يطلق الرئيس هادي تعبيراته حول مهارات وأسس قيام الدول في كل تجارب العالم ؟

ولماذا يريد تجذير القيم الخيِّرة في حياة المجتمع واعتبارها الحامل الموضوعي للتغيير ..؟ أهي محاولة استباقية لتبديد الشكوك المثارة عن قابلية استنساخ أمثلة التغيير المضروبة في بلدان الربيع الأخرى ..أم تراه اضطر للكشف عن ضحالة مخرجات التغيير على الطريقة اليمنية أو كما شرعت له مبادرة الاشقاء ؟ وفي مثل هذه الحالة يمكن استيعاب رسالته على محمل الانزعاج مما يجري والرغبة في إبراء الذمة أمام جماهير الشعب ..؟

ثمة حيرة تلازم المتابعين مسيرة رجل يبذل وسعه في سبيل الاستقرار والتنمية وبناء الدولة فيما تتراشقه السهام من مختلف الأنحاء والأطراف والجهات ولولا أن العناية الالهية يسرت مساحات واسعة من مشاعر البساطة والبداهة والفهم المتبادل في علاقته بغالبية أبناء الشعب لكان علينا إشهار علامات الاستغراب وعدم التردد في طرح السؤال النافر المستفز ..لمن توجه خطاباتك يا رجل ..؟

إذ الثابت أن المجتمعات البشرية لا تمنح ثقتها للرؤساء من أجل الحصول على نغمات صوتية تميز هواتفها النقالة لكنها تتفاعل مع توجهاتهم الإيجابية بواعز الأمل في تطبيقها على أرض الواقع ..

وهنا يغدو البحث عن دور الحكومة أو مجرد التعويل عليها مضيعة للوقت وضربا من المجازات الافتراضية للمشتغلين بتأويل الرؤيا الصالحة بميدان رابعة!!

إن احتشاد سلبيات الماضي على طاولة حكومة وفاق تعمل بروح المغالبة يفضي لخراب القيم الخيرة لا تنميتها ويحيل المشاريع التنويرية الى تهم مجرمة و هرطقات مرفوضة وقرائن تعين الحكومة على إيقاع عقوباتها في حق المغضوب عليهم ..؟

نحن لا نسأل الحكومة عن رؤيتها العامة وبرامجها التنفيذية الموجهة في خدمة قيم التغيير والمحددات التربوية والحداثية لثقافة الدولة المدنية ولا نود فتح سجلها المتوهج في رعاية ودعم المناشط والأطر الحزبية المجندة على طريق بناء الدولة الدينية والمذهبية ، نحن أيضاً لا نطلب من رئيس الحكومة تحديد موقفه من المعرفة لمجرد الإحاطة بمحفوظاته الشعرية لكننا نسأل عن حجم النجاحات التي أحرزتها الحرب الحكومية الضروس ضد المؤسسات والمراكز البحثية والبرامج المعرفية والفعاليات الفكرية التي تبناها الرئيس هادي وإعاقتها حكومة المغالبات الحزبية ! وخلاصة القول أن اليمن ما برحت حبلى وستلد تاريخاً ناصعاً من غير حاجة الى مرشد خلف الستار؟

المغتربون الكرت الرابح «الخاسر»

2-2

المغتربون كرت رابح بالصدفة وليس بتخطيط مدروس هم من يساهم في الاقتصاد الوطني وينشئ المشاريع الصغيرة ويكفل آلاف الأسر وهم من يعزز علاقات التعاون بين اليمن والدول الأخرى وهم..وهم .....أليسوا كرتا رابحا بحق؟ كما هم كرت خاسر في نفس الوقت، بحجم المغتربين وكثافتهم كان ينبغي أن يكون هناك جهد سياسي من أجل خلق تأثير فعلي على السياسات في دول الاستقبال وتكوين لوبي يمني أو عربي تقوده اليمن، كما كنا نتمنى أن يكون هناك جهد آخر اقتصادي للاستفادة من رؤوس الأموال اليمنية في المهجر ووجود الكفاءات اليمنية على رأس مؤسسات مالية واقتصادية ضخمة.

هناك عمل دؤوب في وزارة شئون المغتربين من أجل ما ذكرت، لكن وبناءً على إمكانيات الوزارة المتواضعة من حيث المال والكفاءات فإنها قد تتعثر في برامجها وقد تواجه بحالة من الإحباط وتنساق إلى قافلة المؤسسات والوزارات الفاشلة إن المرحلة الانتقالية التي تمر بها بلادنا استندت إلى الحوار كركيزة هامة للخروج برؤى وحلول للقضايا الوطنية الشائكة وكان من الحكمة أن يتحاور الناس ويصلوا إلى نقاط التقاء وإلى آراء صائبة وحلول عملية ويتفقوا على مصلحة الوطن العليا.. المغتربون كان لهم ممثلوهم في مؤتمر الحوار الوطني «لا أدري على أي أساس تم اختيارهم» لكن جميعهم كفاءات جيدة يمثلون المغتربون في أمريكا والسعودية والإمارات فيما لم يمثلوا مغتربي أفريقيا ولا مغتربي دول شرق آسيا!! ومع ذلك قلنا إن هؤلاء وجودهم .. في مؤتمر هام كهذا أفضل من عدم وجودهم، وفي البيان الختامي للجلسة العامة الثانية جاءت توصيات فريق الحقوق والحريات بشأن المغتربين متواضعة جداً ودون المتوقع في أربع نقاط نوردها كما جاءت:

> لم يكلف ممثلو المغتربين في مؤتمر الحوار الوطني الجلوس مع قيادات وزارة شئون المغتربين لمناقشة «ما الذي يريده المغترب من مؤتمر الحوار الوطني» وبالتالي صياغة ذلك للرفع به للجنة الحقوق والحريات

محاسن الحواتي

-1 يتمتع المغترب أثناء فترة الاغتراب بحق الحصول على إجازة مفتوحة بدون راتب من جهة عمله وفقا لما ينص عليه قانون الخدمة المدنية مع استفادة المغترب من خدمات التأمينات الاجتماعية المعمول بها في القوانين النافذة داخل الوطن.

-2 يتمتع الرأسمال الاستثماري للمغتربين بامتيازات إضافية ومنح الأولوية له في تأهيل المناطق والمدن الاستثمارية والصناعية التي تشرف عليها الحكومة.

-3 تتخذ الدولة كافة الوسائل التي تسهل معاملات المغتربين في المهجر وتعمل على متابعة حقوقهم ورعاية مصالحهم وتشجيع استثماراتهم وحمايتهم.

-4 تلتزم الحكومة باتخاذ كافة التدابير التي تمكن المهاجرين اليمنيين من ممارسة حقهم الانتخابي في دولة المهجر.

-5 إن قراءة واحدة لهذه التوصيات تؤكد عدم الإحاطة الكاملة بقضايا المغتربين وهمومهم فهل إشكالية المغترب في إجازة مفتوحة بدون راتب من جهة عمله أو أنها في الاستثمار ومنح الأولوية للمغترب وفي حق الانتخاب!؟؟

هذه قضايا جزئية فالقضايا الجوهرية هي قضايا الحقوق في بلدان المهجر وحماية هذه الحقوق والدفاع عنها وعن كرامة المغترب.. السفارات هي من يعول عليها حماية حقوق المغترب في المهجر وهيئة رئاسة الجاليات .. كما أن من القضايا الجوهرية ضمان عقود عمل قانونية لكل عامل ودراسة أسواق العمل في كل العالم وتأهيل العمالة لسد احتياجات أسواق العمل مواكبة لمتطلباتها، ومن القضايا الجوهرية قضايا المغتربين في المحاكم اليمنية وما تلاقيه من تطويل وتسويف وابتزاز وفي المقابل عزوف المغترب عن زيارة الوطن والاستثمار فيه أو حتى الإدخار فيه، إلى جانب قضايا أبناء المغتربين وصعوبة حصولهم على البطاقة الشخصية وجواز السفر داخل الوطن أو خارجه، وأخيراً حق المغترب في الحصول على المعلومة الصحيحة من مصدر موثوق به وعدم زجه في الخلافات السياسية والمناطقية والحزبية. وأخيراً تمثيلهم في مجلس أعلى لحقوق الإنسان ومجلس أعلى للمرأة ومجلس أعلى للرياضة ومجلس أعلى للسياسات الاقتصادية و.... إلخ حتى يسهموا في إدارة هذا الوطن خاصة وأن بينهم أي بين المغتربين كوادر ومؤهلات عالية وعقول تجاوزت الحالة العادية التي يعيشها رجالات السياسة والاقتصاد داخل الوطن.. قد يرى البعض صعوبة في التمثيل خاصة في المجالس التي تتسم بالاجتماعات المتكررة إلا أننا نقول لهم استخدموا وسائل الاتصال الحديثة التي تبقي الناس على اتصال مباشر، كالحاضرين الاجتماع تماما ويمكنهم الإدلاء بآرائهم وأفكارهم.

> التمس لممثلي المغتربين في الحوار الوطني بعض الأعذار وليس كلها، وأبدي بعض الأسباب التي جعلت التوصيات في الحوار الوطني هزيلة أو دون المتوقع:

أولا: لم يكلف ممثلو المغتربين في مؤتمر الحوار الوطني الجلوس مع قيادات وزارة شئون المغتربين لمناقشة «ما الذي يريده المغترب من مؤتمر الحوار الوطني» وبالتالي صياغة ذلك للرفع به للجنة الحقوق والحريات.

ثانياً: ليس لممثلي المغتربين في مؤتمر الحوار الوطني رؤية مشتركة لما سوف يقدمونه للمغترب من خلال توصيات جوهرية قوية قابلة للتنفيذ تهم معظم المغتربين.

ثالثاً: ولأنه لم يكن هناك تمهيد مسبق لجالياتنا بأهمية الحوار الوطني وأهمية دورهم فيه لذا لم تكن المشاركة بالحجم المطلوب ولا التفاعل بالقدر المتوقع.

رابعاً: ربما انساق ممثلو المغتربين وراء بناء علاقات شخصية والاستفادة من المؤتمر والمشاركين فيه ونسوا القضايا الجوهرية.

> أخيراً: نتمنى من لجنة الحقوق والجهات في مؤتمر الحوار الوطني أن تتضمن في تقريرها النهائي توصيات تليق بالمغتربين وبحجم الجاليات وبالكفاءات العلمية والمهنية المهاجرة وأن تشرك كل هؤلاء في بناء الوطن الجديد ولا ينبغي التهميش لشريحة كبيرة كالمغتربين وهم الكرت الرابح دوماً.

وجهة مطر

أحمد غراب

دعاء الوطن العربي

اللهم إنا نعوذ بك من ثورة لاتنفع
ومن ربيع لايشفع
ومن شعوب لاتزرع
ومن حكومات لا تنتج
ولا تصنع
ولاتزرع
ومن أحزاب لا تنفع
ولاترقع
ومن فتنة لا تشبع
ومن حروب لا تهجع
ونعوذ بك من حكم الفاسد الأقرع
ومن سلطة الشجاع الأقرع
ومن حكومة لا عمل لها سوى الجرع
وأمن كله برع
وهم اقتصادي يجلب الهم والصلع
وشعب عمله مفارع
نهاره جائع
وليله ضائع
.....
اللهم ذهبت فلسطين
واحترقت سوريا
وتفرقت مصر
وتبعثرت تونس
وافتقرت ليبيا
وتدهور اليمن
وصار العرب أمة من حطب
قوتهم خطابات وخطب
وعيشهم حروب وشغب
وأمرهم لمن هب ودب
وثرواتهم لمن أفسد ونهب
ولمن حارب وسلب
.....
الهي إلى من تكلنا
إلى حزبية تتقاسمنا
أم إلى طائفية تمزقنا وتشرذمنا
أم إلى حرب أهلية تطحننا
نسألك يا الهي أن ترحمنا
وأن لاتسلط علينا بذنوبنا
دول خارجية لاتخافك فينا
ولاترحمنا
وأطماع داخلية لا ترحم صغيرنا
ولاكبيرنا
ولا كهلنا ولا طفلنا
ونعوذ اللهم من أنظمة فاسدة سابقة
ومن أنظمة عاجزة لاحقة
ومن حروب داخلية حارقة
وفتنة طائفية مارقة
ولعبة خارجية خارقة
.....
اللهم ردنا إلى شعوبنا ردا جميلا
ولا تجعل حبل السياسة علينا طويلا
ولا النهوض الاقتصادي علينا مستحيلا
ربنا ولاتجعل للخارج الينا سبيل
واجعل بلادنا علينا ظلا ضليل
وارسل على كل ظالم طيرا أبابيل
واجعل دعواتنا عليه حجارة من سجيل
واغننا بالاقتصاد عن السياسة
وبالكياسة عن النجاسة
ولاتسلط علينا ابليس ووسواسه
وارزقنا بالامن أمانا
وبالايمان ايمانا
آمين اللهم آمين
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة
على النبي

Ghurab77@gmail.com

حرب داحس وغبراء العود

علي العماري
aliamari63@gmail.com

لاشيء أسوأ من الحروب بشتى أنواعها ومسمياتها فهي تظهر الإنسان بصورة وحش قاتل على غير سجيته وطبيعته الانسانية المسالمة وتجلب الموت والخراب والدمار وتولد الضغائن والأحقاد على مدى اجيال وعقود عديدة من الزمن.

إلاّ أن النزاعات القبلية أشد بشاعة وقساوة على النفس البشرية الخيرة لما تسببه من مأس وأحزان واثار سلبية عميقة في عقول ووجدان أبناء المنطقة الواحدة الذين تجمعهم قواسم عيش مشتركة أكثر بكثير مما يفرقهم فمصلاة العيد واحدة والبئر واحدة والمقبرة واحدة والمنازل متجاورة والقرى والأراضي والمراعي متداخلة وتربطهم علاقات الجوار والإخاء والمصاهرة واللغة والدين.

إن قتل الإنسان لأخيه الإنسان جريمة بشعة وعمل وحشي مناف للأخلاق والقوانين الإنسانية والتعاليم الدينية ومغايرة لغريزته الميالة للسلم والرافضة لقانون الغاب والأدغال المتوحشة حيث يسود عالم اما ان تكون مفترساً أو ضحية.

هذا الشعور المفعم بالآسى عادة مايراود المرء أكثر عندما يكون معنياً بشكل أكبر بحدث ما كالحروب القبليه المجنونه التي تعصف بالوطن من حين لآخر وتنهش جسده المثخن بجراح أبنائه لأن مسلسل العنف المستمر في إزهاق الأرواح البريئة في منطقة العود بمحافظة الضالع يبعث على الحسرة لغياب الدولة والأحزاب والمنظمات والعقلاء والمتعلمين من أبناء المنطقة والمناطق المجاورة ليبقى الأمل في تحرك قيادة المحافظة ممثلة بالمحافظ الأستاذ/ علي قاسم طالب لفرض هيبة الدولة ووأد الفتنة من خلال إرسال حملة عسكرية كبيرة لتمشيط الجبال من المسلحين ومصادرة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وإعتقال المتهمين بإشعال الفتنة وإعادة الأهالي إلى قراهم والحياة إلى طبيعتها.

كما أننا نراهن على لجنة التحكيم بقيادة الأخ/ عبدالواحد الصيادي للتدخل بسرعة لفض النزاع واحتواء المشكلة قبل استفحالها فتتحول إلى حرب عصية على الحل.

من حق اللجنة في حال تعثرها تحديد الطرف المعطل أو المعرقل لعملها ومن ينتهك اتفاق الهدنة المحدد سنة وتحميلة مسؤولية ما سيترتب على ذلك من تبعات مأساوية ونتائج كارثية وحتى الدعوة إلى اتخاذ مواقف قوية وحازمة تجاهة من قبل كافة الأطراف، فالوضع على الأرض خطير جداً والمنطقة على شفير الهاوية بعدما طالت الحرب بآثارها السلبية قبائل وأسر أخرى، فالرصاص لا يفرق بين عدو وصديق.

وأمام هكذا تحد وامتحان صعب يتطلب من شباب المنطقة المتعلم الثائر الأخذ بزمام المبادرة لصناعة التغيير فيها وتحريرها من آفة العقلية القبلية المتخلفة المتحكمة بحياة ومصائر الناس من خلال التوعية بمخاطر الصراعات مستمدين عزيمتهم وقوتهم من ثورتهم السلمية بوابة طريقنا نحو الغد وجسر العبور إلى اليمن الجديد، فالشباب هم كل حاضر ومستقبل الأمة وبناة مجدنا وعزتنا وكرامتنا ومصدر فخر لنا وحُلمنا الجميل.

> إن قتل الإنسان لأخيه الإنسان جريمة بشعة وعمل وحشي مناف للأخلاق والقوانين الإنسانية والتعاليم الدينية ومغايرة لغريزته الميالة للسلم والرافضة لقانون الغاب والأدغال المتوحشة

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388